

الحرب على اليمن: ٨٠٠ يوم من المعاناة

2017-06-07 عيد الامير رويح

معاناة الشعب اليمني تزداد يوماً بعد يوم بسبب استمرار الحرب، التي تقودها المملكة العربية السعودية، المتهمه من قبل بعض المنظمات الدولية بارتكاب جرائم حرب وتجاوزات كبيرة، فقد اتهم باحثون في منظمة العفو الدولية وكما نقلت بعض المصادر، السعودية بارتكاب جرائم حرب في اليمن، وشددوا على ضرورة وقف الدول الغربية تسليح السعودية واجراء تحقيق بالانتهاكات التي ارتكبتها الاخيرة في حربها على هذه البلاد التي تعيش ازمة انسانية خطيرة تفاقمت حدتها مع ضعف الدعم الإغاثي من الحكومة والمنظمات المحلية والدولية.

وكانت منظمة الأغذية العالمية قد ناشدت المجتمع الدولي التدخل لدرء خطر المجاعة في اليمن، وقالت إن 17 مليون يمني غير قادرين على إطعام أنفسهم بالشكل الكافي، وإن سبعة ملايين شخص لا يجدون الطعام. يشار ايضاً إلى أن عدد النازحين جراء الحرب في اليمن تجاوز ثلاثة ملايين نازح، حسب إحصاءات منظمات دولية. ومع تجاوز العدوان السعودي على اليمن الـ 800 يوم والذي بدء في الـ 26 مارس من العام 2015م، اطلق نشطاء على موقع تويتر هاشتاك خاص لنصرة الشعب اليمني تحت عنوان (#٨٠٠يوم_عدوان_على_اليمن) انتقدوا فيه استمرار الحرب والصمت الدولي الكبير تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من حرب إبادة. راح ضحيتها أكثر من 10 آلاف قتيل يمني، معظمهم من المدنيين الأبرياء، ويعاني الملايين سوء تغذية وجوع بعد أن اضطروا إلى النزوح. وتهدد المجاعة البلاد التي ضرب وباء الكوليرا مؤخراً أعداداً كبيرة من سكانها.

فتحت هذا الهاشتاك قالت (Malika): بفضل صبركم و صمودكم وثباتكم إنهزم العدوان وإنتمصر دمكم على جبروتهم الأعمى، واضافت في تغريدة اخرى، يموتون في اليوم الآف المرات لكنهم في كل موت يكبر عزهم ويعلو مجدهم ولا يرضخون لأي ظالم . بصبرنا وإرادتنا صنعنا نصراً اما بحقدهم وجهلهم يصنعون الهزائم . اما (فاطيما) فقالت: إعلامهم الخبيث الغارق في عفونة أموال النفط والغاز العربيين يصور اليمنيين على أنهم من أرض فارس وأن قتلهم واجب. واضافت، الخلاف اليمني كان يمكن تجاوزه على طاولة الحوار بين الأفرقاء اليمنيين ودون قنابل ومرترقة بني سعود.

ما زالت الحرب متواصلة على الشعب اليمني المظلوم، وما زال العالم مصراً على أن لا يسمع الآهات وأن لا يرى الدم والدمار.

(زهرة تشرين) من جانبها قالت: صفقات تسليح امريكية لآل سعود بقيمة ٩٦،٢٧ مليار دولار! طبعا ليس لتحرير فلسطين بل لتدمير دول المنطقة و قتل اليمنيين. (ملاك العاملي) غردت بالقول: اليمن صامد امام أبشع واحقر. عدوان عرفه التاريخ حسابيا، ١٪ من العتاد والسلاح يواجهه ٩٩٪ هنا المعجزة والتأييد الإلهي . اما حساب (شامخ يايمن) غرد تحت هذا الهاشتاك قائلاً: لم تكتفي السعودية بتدمير كل شي في اليمن ولن تكتفي حتى تبعد الشعب اليمني كله لكن قرن الشيطان سيكنسر قريباً بعون الله . واطاف، السعودية ما زالت تتعشم بمن انفقت عليهم المليارات ان يحققوا لها اي مكسب لكن هيهات لها الخزي والعار والهزائم.

(سألّم) قال: باسم الشرعية أي شرعية هذه التي تذبج وتقتل تقصف وتهجر تباً لأمة لا تعرف من الإسلام إلا اسمة، اما (كرار الموالي) فقال: اين الضمائر اين مدعي الانسانية الشعب اليمني يقتل منذ 3 اعوام على يد مملكة الشر، واطاف، دماء شهداء اليمن ستسقط عروشهم وقد بانت بوادرها. الشقيق لليمن والكوليرا القتل غير الأمل عاصفة جلبت ماذا: قالت جانبها من ((Fahim Nama وأموال الخليج لإسرائيل وأمريكا لتدمير العرب والمسلمين.

التغريدات

#٨٠٠يوم_عدوان_علي_اليمن
ماذا جلبت عاصفة الأمل غير القتل
والكوليرا لليمن الشقيق وأموال الخليج لإسرائيل وأمريكا لتدمير
العرب والمسلمين

— Fahim Nama (@Fahim_Nama) June 5, 2017

اليمن صامد امام أبشع واحقر. عدوان عرفه التاريخ حسابيا،
١٪ من العتاد والسلاح يواجهه ٩٩٪
هنا المعجزة والتأييد الإلهي #٨٠٠يوم_عدوان_علد_اليمن

— ملاك العاملي (@Malakalame) 28 May 2017

#٨٠٠يوم_عدوان_علد_اليمن
بفضل صبركم وصمودكم وثباتكم إنهزم العدوان وانتصر دمكم على جبروتهم الأعمى
pic.twitter.com/8AX6NdGNC3

— Malika (@mimo_malika) June 3, 2017

#٨٠٠يوم_عدوان_علد_اليمن
ما زالت الحرب متواصلة على الشعب اليمني المظلوم وما زال العالم مصرا على أن لا يسمع الآهات
وأن لا يرى الدم والدمار

— فاطيما